

ما هي أعظم نعمة على العالمين؟

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. حلقة جديدة من حلقات ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم. النهاردة ان شاء الله بنناقش لماذا اعتبر ميلاد الرسول كلام من اكبر النعم التي مرت على تاريخ الانسانية بкамله. الحقيقة الرسول عليه الصلاة والسلام بعث في فترة انا بعتبرها اموأ - 00:00:00

فترة في تاريخ البشر. والكلام ده انا مش بقوله بناء على التحليلات قراءة التاريخ بشكل عام. لكن هو نصوص قالها ارفعوا السلام استنبطنا منها ان هذه فترة عصيبة جدا. فترة مقت الله عز وجل فيها البشر. تخيل مقت المقت ده اللي هو شدة - 00:00:20 الكراهية. لما الرسول عليه الصلاة والسلام يعبر عن هذه الفترة بان ربنا سبحانه وتعالى مقت البشر. يعني معنى كده ان البشر كانوا بيعملوا فظائع من لا تخيل وعلى اطار واسع جدا. يعني جايز بعض الاقوام فعلت مشاكل كبيرة وعوائق فاسدة - 00:00:40 قوم الشمود قوم كذا او كذا بتكون في اماكن محدودة. اما ان يصرح الرسول عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل نظر الى اهل الارض فمكث اهل الارض ده شيء شيء بشع جدا مرت به البشرية. فولد الرسول صلى الله عليه وسلم. فولد للرسول فانعدل المسار. وتغيرت الاحوال وظهر - 00:01:00

نعمه جديدة من النعم هي اعظم نعم مطلقا ان يعود الناس لرب العالمين سبحانه وتعالى. فترة الانقطاع بين الرسول عليه الصلاة والسلام وبين من سبقوه من الانبياء كانت ستمائة سنة. اخر الانبياء قبر الرسول عليه الصلاة والسلام عيسى عليه السلام. بين عيسى والرسول - 00:01:20

ستمائة سنة. البشرية ما كنتش متعددة على كده. مش متعددة ان يكون في فترة انقطاع ستمائة سنة. الانبياء كانوا قريبين من بعضهم. يعني مسلا انبياءبني اسرائيل كما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة في البخاري يقول كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء. كلما هلك النبي - 00:01:40

خلفهنبي. وانه لانبي بعدى. بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء. يموتنبي يبعثنبي هكذا على طول. وحتى غير بنى اسرائيل. يعني حتى الانبياء الذين كانوا قبل بنى اسرائيل. برضو كانوا قريبين جدا من - 00:02:00 البعض يعني مسلا شوف سيدنا هود بيكلم قومه يقولوا اذا جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح يعني هو قوم نوح قريبين جدا من قوم هود فسيدنا هود وهو بيكلم عاد يقول لهم ان انتم قريبين جدا من قوم نوح اذا ذكرنا ما حدث معهم. في زمان ما فيهوش كتاب ولا - 00:02:20

تسجيلات ولا معنى كده ان التناقل كان سمعي. يعني هم عارفين القصة قريب. برضو سيدنا صالح لما بيجي يتكلم على الامر بيتكلم بيقول له اذا جعلكم خلفاء من بعدى عاد بتكلم ثمود بيقول لهم انتم خلفاء بعد عادي يعني برضو عاد قريبة جدا من زمود وهكذا. تراجع قصص الانبياء كلها تلاقيها كلها متشابكة كلها قريبة - 00:02:40

ما قوم لوطنكم بيعيد هذا كلام شعيب لقومه. يعني شعيب بيقول له ان القوم لوطن قريبين منكم. وشعيب اصلا كمان كان بيذكرهم في ايات اخرى قوم نوح وقوم عادوا قوم ثمود فكله قريب من بعضه حتى مؤمن ال فرعون مع ان دي قصة تانية خالص بعيد في مصر مؤمن قال فرعون قال فرعون بيتكلم بيتكلم - 00:03:00 الناس بيقول لهم ايه؟ بيقول لهم وقال الذي امن يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب. مثل دئب قوم نوح وعاد وثمود. والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما - 00:03:20

بيكلم الناس عن عن قوم عادوا قوم نوح وقوم نمود لان انتم عارفينهم وقريبين من الاحداث. الانقطاع اللي حصل ده انقطاع ستمية سنة ده جديد على البشرية. كانه تمهد يعني ده انقطاع نسيي كانه تمهد للانقطاع الدائم. لان بعد الرصاص - 00:03:30 السلام هيكون خلاص ختمت النبوة. ما فيش نبوة تانية لحد يوم القيمة. فحصل انقطاع النسيي ده ستميت سنة. وبعد كده بعث الرسول عليه الصلة والسلام. وبعد كده الانقطاع الدائم بقى - 00:03:50

يوم القيمة ده خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم. الرسول عليه الصلة والسلام في حديث عياض بن حمار في صحيح مسلم بيقول طبعاً الحديث اوبي انا هجيب لكم اللي يخص النعمة بتاعتنا اللي بنتكلم عليها نعمة ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم. بيقول قال الله يعني حديث قدسي قال الله اني خلقت - 00:04:00

بعبادي حنفاء كلهم وانهم اتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم. يعني العباد مولودين على الفطرة. مولودين كوييس ربنا سبحانه وتعالى يعرفه ازاي يعبدوه يعرفوا يوقروه يقدروه يعرفوا ازاي يطابوا الجنة يهربوا من النار المفروض كده لكن - 00:04:20 الشياطين يعني خدتهم بعيد عن الطريق السليم. وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به والا وان الله الكلام انتقل الرسول عليه الصلة والسلام. قال وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم. شدة الكراهة فمقتهم - 00:04:40

عربهم وعجمهم والدنيا فيها ايه غير عرب وعجم يا اما غير عربي يا اما غير عجمي هو غير عربي فمعنى كده ان الله عز وجل بركة اهل الارض جمیعاً الا بقايا من اهل الكتاب. بقايا راجعوا قصة سلمان الفارسي. واحد هنا في مدينة واحدة وواحد في مدينة تانية وواحد في - 00:05:00

بس مش شعوب مش قبائل مش يعني مجموعات لا هو بقايا من اهل الكتاب. وبعدين الحديث بيكمel بعد كده بعث النبي صلى الله عليه وسلم او ولد النبي صلى الله عليه وسلم. ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم كان اذان ببعثته. آآ الرسول صلى الله عليه وسلم بعث على رأس - 00:05:20

اربعين سنة من ميلادي يوم ما اتولد دي نعمة كبيرة جداً انعم بها على البشرية. كان ميلاده رحمة. وكانت بعثته رحمة طبعاً كل الانبياء الذين سبقو الرسول صلى الله عليه وسلم رحمة وكل الانبياء الذين سبقو الرسول عليه الصلة والسلام هداية لكن في فرق ان اي نبي قبل كده كان - 00:05:40

رحمة بقومه. واي نبي كان هداية بقومه. اما الرسول عليه الصلة والسلام فبعث رحمة للعالمين. وكان هداية للناس جمیعاً. يقول رب العالمين سبحانه وتعالى في كتابه الكريم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. ويقول في الآية القرآنية ايضاً الف - 00:06:00 في العمرة كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى الصراط العزيز الحميد. هذه اللحظة التاريخية لحظة تاريخية يوم ولد الرسول عليه الصلة والسلام وهيمر بعد كده اربعين سنة وبعد كده يبعث وبعث الرسول عليه الصلة والسلام هذه اللحظة التاريخية معروفة - 00:06:20

وادم عليه السلام بين الروح والجسد. تخيل يعني موضوع تنتظر البشرية قبل ان تبث الروح في ادم عليه السلام خلق الله عز وجل ادم من طين ووضع على الارض ومرت فترة وبث فيه الروح في هذا الزمن - 00:06:40

ما بين خلق ادم كجسد وبين بث فيه الروح معروف ان في يوم من الايام هيتولد محمد صلى الله عليه وسلم ويكون خاتماً للنبيين. جبنا الكلام ده من حديث في صحيح احمد في مسند احمد وهو صحيح عن عرباد ابن سارية قال قال رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم اني عبد الله - 00:07:00

وختام النبيين عبدالله هذا في رواية اني عند الله لخاتم النبيين. صحيح في في رواية الحاكم اني عند الله وعند امام احمد اني عبد الله وليت معندين طبعاً صحيحين. اني عبد الله لخاتم النبيين - 00:07:20

وان ادم عليه السلام لمنجدل في طينته. منجدل يعني موضوع على الجدالة او على الارض. الارض الصلبة سماه جدالة فهو موضوع على هذه الارض ولم ولم تلقى فيه الروح او تبث فيه الروح بعد. وان ادم عليه - 00:07:40

سلة منجادل في طينته وسألتكم باول ذلك دعوة ابي ابراهيم وبشارة عيسى بي. ورؤيا امي التي رأت ان شاء الله الحلقة اللي جاية

هنتكلم على رؤية ام الرسول صلى الله عليه وسلم. وكذلك امهات النبيين ترين. يعني بترى امهات الانبياء ان هو - 00:08:00
سترزق بنبي او بترزق بشيء يعني مستغرب او غريب عن طبيعة الناس. في رواية الترمذى وهي صحيحة عن ابى هريرة قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة؟ متى وجبت لك النبوة؟ كل الناس كانت متخيلة ان الاجابة هتكون بعد اربعين سنة من ميلادى. او في يوم كذا او كذا او في رمضان - 00:08:20

وادم بين الروح والجسد. فاللحزة لحظة تاريخية فريدة جدا. وعظيمة جدا. انا نفسي اخوانا المشاهدين والمشاهدات يشعروا بالنعمة الكبرى ان ربنا سبحانه وتعالى دون جهد منك ودون يعني عمل اختارك ان تكون من امة محمد - 00:08:40
صلى الله عليه وسلم. من عليك ان تكون من ابناء هذه الامة. هذه منة كبيرة جدا. اسجد لله شكرا. واعبدوا عمرك كله ولان هو اختارك من هذه الامة. لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم - 00:09:00
ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. احنا نشكر نعمة ربنا سبحانه وتعالى واختتم هذه الحلقة بهذا الموضوع بامور كثيرة جدا ممكنا نتكلم على تفصيلاتها في حلقات قادمة. اشكر نعمة ان ربنا سبحانه وتعالى بعث النبي محمد وجعلني من امتي بان احب - 00:09:20

هذا النبي صلى الله عليه وسلم بان اطبق سنته بان آآ اعرفه بان اصلی عليه بان ادعوه له بان احب ال بيته احب صحابتي امور كثيرة جدا. كل واحدة من دولت ممكنا تبقى منهج حياة. لكن - 00:09:40

كان لازم اشكر نعمة ان ربنا سبحانه وتعالى اذن بميلاد النبي صلى الله عليه وسلم. وان انا كنت بعد هذا اللذن موجود فاتبعت هذا الدين واتبعت هذا النبي العظيم وصرت ممن يرجى لهم النجاة بلا الله لا الله محمد رسول - 00:10:00
الله. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:20